كشف رجل الأعمال المصري الهارب والصديق الشخصي للرئيس المخلوع حسني مبارك أن مبارك كان عميلاً للاستخبارات الأمريكية، وأن الولايات المتحدة حاولت الإطاحة بالمشير طنطاوي خمس مرات.

وأكد سالم أن مبارك كان يعمل بشكل ملاصق مع الأجهزة الأمريكية خاصة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) منذ أن كان نائبًا للرئيس السادات، وأشار إلى أن سبب مشاكل المجلس العسكري أن سقوط مبارك أصاب دوائر استخبارية أمريكية بمرض نفسي اسمه "مبارك"، يشبه فقد الطفل لأمه التي كانت ترضعه؛ لأنه بعد مبارك لا يوجد في مصر من يرضع البيت الأبيض والمخابرات المركزية، مشيرًا إلى أن طنطاوي لم يكن على وفاق معهم في أي وقت.

وكشف عن أن الولايات المتحدة طلبت من مبارك التخلص من المشير محمد حسين طنطاوي خمس مرات، وأن مبارك استشاره فيما عليه أن يفعل، فأشار عليه سالم بالإبقاء على طنطاوي لأنه مقاتل شرس، وقال: "طنطاوي جبل ثلج يخفي تحته بركان كان مبارك يخشى فورانه في الجيش"، وأضاف: "مبارك مرر موضوع إطاحة أبو غزالة بمعجزة وكاد الجيش ينفجر وكان طنطاوي سيكون القشة التي ستقسم ظهر مبارك لو كرر عملية التخلص من القادة الأقوياء بالجيش".

وكشف سالم عن سر اهتمام مبارك بشرم الشيخ، حيث أشار إلى أنه "كان يسعى لإقامة عاصمة أوروبية في مصر ليعيش فيها عند شيخوخته وكان يعتقد أن أبناءه سيحكمون مصر من بعده، كما رغب في تمليك الأجانب وحتى "الإسرائيليين" في شرم الشيخ حتى يقفوا حائلاً بين أطماع "إسرائيل" فيها ونشوب حرب جديدة على أرض سيناء"، على حد قوله، مؤكدًا أن الولايات المتحدة طلبت منه الاستثمار في شرم الشيخ بعلم مبارك.

وأكد أن مبارك أودع مبلغ 2 مليار دولار أمريكي في عام 1985 في فرع بنك »يو بي إس« بزيورخ بسويسرا بنظام الشفرة والكود، وفقًا لصحيفة "روز اليوسف".

وقال سالم: "هيكل يعلم عن مبارك ونظامه ملايين المعلومات والعمر قد تقدم بنا جميعًا، وأريد أن أسأله: هل تخفي ما لديك لأنك ستورث المعلومات لأحد غيرك أم أنك خائف من شيء لأن مبارك وأولاده قد انتهوا في مصر و[موجودون] جميعًا في السجن؟".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com